

٢٣ _____ جبران خليل جبران

أثمرة تلوحها الشمس ببطاء ، أثمره أنت في شجرة المعرفة
الكلية التي تمد عروقها الى أعماق الأزل ، وترفع غصونها الى
أعماق الأبد ؟ أم جوهرة أنت وضعها إله الزمن في حفنة
إلهة المسافة ؟

أطفلة أنت في حضن الفضاء ، أم عبوز ترقب الأيام
والليالي ، وقد شبع من حكمة الليالي والأيام ؟
ما أنت أيتها الأرض ومن أنت ؟

أنت أنا أيتها الأرض ! أنت بصري وبصيرتي ، أنت
عاقلي وخيالي وأحلامي ، أنت جوعي وعطشي ، أنت
ألبي وسروري ، أنت غفلي وانتباهي !
أنت الجمال في عيني ، والشوق في قلبي ، والخلود في

روحي !
أنت أنا أيتها الأرض فلو لم أكن لما كنت !

